The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن قيادة حزب حرّاس ألارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

تعمّدت دولة الطائف تسليط الاضواء على خبر اعتقال خلية اصولية قامت بتفجير مطاعم وملاهي تحمل اسماء اميركية، وخطّطت لاغتيال السفير الاميركي في بيروت... وخبر آخر يتعلق بكشف "اكبر" شبكة لتهريب المهاجرين غير الشرعيين الى اوروبا... وقد حرصت في كلا الخبرين على الاشادة بالدور السوري الذي ادعت انه ساهم في انجاح تلك العمليتين.

ان آخر مواطن في لبنان يعلم ان توقيت اعلان هذين الخبرين، والترويج الاعلامي لهما جاءَا على خلفيتّين:

الاولى، اعطاء الانطباع بان دولة الطائف جادة في مكافحة الارهاب بالتنسيق مع اسيادها في دمشق، وناشطة في محاربة المنظمات الاصولية المرتبطة تحديداً بتنظيم القاعدة، وذلك لمحاولة ارضاء الادارة الاميركية الضاغطة اليوم بقوة في هذا الاتجاه، خصوصاً بعد زيارة الوزير كولن باول الاخيرة الى دمشق وبيروت وتسليمهما لائحة مطالب باتت معروفة من قبل الجميع.

الثانية، محاولة تبييض صفحة النظام السوري تجاه واشنطن من جهة، ومن جهةٍ ثانية الايحاء بأن الاحتلال السوري للبنان ما زال ضرورياً لتمكين الدولة اللبنانية من التصدي للارهاب... غير ان الادارة الاميركية تعلم تمام العلم ان هذه الملاحقات الجارية اليوم ضد بعض المنظمات الارهابية هي جزئية وشكلية ليس اكثر، وان هذه المنظمات المتعددة المشارب والاهواء ما زالت من زمان تنمو وتزدهر في ظل ذلك الاحتلال ورعايته، وما زالت تحتفظ حتى الساعة بقواعدها وكوادرها في اكثر من منطقة لبنانية، وداخل المخيمات الفلسطينية التي تحولت الى معاقل وبؤر امنية مستقلة عن الدولة وعاصية عليها...

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: اذا كانت محاولة اغتيال السفير الاميركي قد جرت في العام الماضي، فلماذا تأخرت اجهزة الامن في اكتشافها الى اليوم؟ ولماذا اعلنت عنها في هذا الظرف بالذات، وتحديداً وسط التهديدات الاميركية المتصاعدة ضد النظام السوري؟ وفي نفس الاطار جاء الاعلان عن كشف شبكة تهريب المهاجرين امام سفراء الدول الاوروبية على سبيل الدعاية الاعلامية ليس الا!!

ما ارخص هذه الدولة التي تحولت الى ابواقٍ اعلامية لتغطية الاحتلال السوري وتمديد اقامته في الربوع اللبنانية كلما تعرض لحملة ضغط من الخارج او الداخل، ومن دون ان تدري ان الاعيبها هذه باتت مكشوفة، ولم تعد تنطلي على احد لا في لبنان ولا خارجه، وان المساحيق وعمليات التجميل لن تنفع في اخفاء قباحة وجهها وعوراتها الكثيرة... ومن دون ان تدري ايضاً ان عملها هذا يدخل في اطار الجناية الموصوفة لارتكابها الخيانة الوطنية المتمادية... وان الشعب متحفز للانقضاض عليها في اول فرصةٍ سانحة، وقد باتت على الابواب.

لبيك لبنان

أبو أرز

في 10 ايار 2003